@ 3128 @ الأرض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت أيها الملك وا لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتك قال أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام قال قلت أيها الملك أكذلك هو قال ويحك يا عمرو أطعني واتبعه فإنه وا على الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت أتبايعني على الإسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الإسلام ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي وما كان عليه فكتمت اسلامي فأتيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقتبل من مكة فقلت أين يا أبا سليمان فقال وا لقد استقام المنير وأن الرجل لنبي أذهب وا أسلم حتى متى قال قلت فأنا وا ما جئت إلا للاسلام فقدمت على رسول ا صلى ا عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول ا اني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي قال ولا أذكر ما تأخر فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما قبله وإن الهجرة تجب ما كان قبلها قال فبايعت ثم انصرفت .

أخبرنا أبو اليمن الكندي فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري اجازة ان لم يكن سماعا قال أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أخبرنا ابو عمر محمد بن العباس قال أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبه قال أخبرنا محمد بن شجاع قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال فحدثني يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال سمعت أبي يحدث يقول قال خالد بن الوليد لما أراد ا بي من الخير ما أراد قذف في قلبي حب الاسلام وحضرني رشدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن أشهده إلا وأنصرف واني أرى في نفسي أني موضع في غير شيء وأن محمدا سيظهر فلما خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول ا صلى ا عليه وسلم في أصحابه بعسفان